

تاج العروس من جواهر القاموس

الصُّلَابُ بالصُّمِّ . و الصُّلَابُ كَسُكَّرٍ . و الصُّلَابُ مِثْلُ أَمِيرٍ هُوَ الشَّدِيدُ . يقال : رَجُلٌ صُلَابٌ مِثْلُ الْقُلَابِ وَالْحُوَالِ وَرَجُلٌ صُلَابٌ وَصَلَابٌ ذُو صَلَابَةٍ . ومن المجاز : هو صُلَابٌ فِي دِينِهِ وَصُلَابٌ وَهُوَ صُلَابُ الْمَعَاجِمِ وَصَلَابِ الْعُودِ . وفي حَدِيثِ الْعَدِيَّاسِ أَنَّ الْمُغَالِبَ صُلَابٌ مِثْلُ مِثْلِ أَي قُوَّةٍ . وَتَقُولُ : صُلَابٌ لَّا يُغَالِبُ . وقد صُلِبَ الشَّيْءُ كَكَرُمَ عَلَيْهِ أَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَه وَالْفَيْسُومِيُّ وَابْنُ فَارِسِ صُلَابٌ مِثْلُ سَمْعِ حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّغَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ صَلَابَةٌ وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْنِ . ومن المَجَازِ : قد تَصَلَّبَ فُلَانٌ أَي تَشَدَّدَ . وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّاعِي : صُلَابٌ الْعَصَا وَصَلَابٌ الْعَصَا إِزْمًا يَرُونَ أَرْزَمَهُ يَعْنِفُ بِالْإِبِلِ . قَالَ الرَّاعِي :

" صَلَابٌ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهَا عَلَائِيهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ
إِصْبَعًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَقَوْلُهُ :

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبٌ ... بَأَرْضِكَ أَوْ صُلَابٌ الْعَصَا مِنْ
رَجَالِكَ وَصَلَابٌ تَصَلَّبِيًّا : جَعَلَهُ صُلَابًا وَقَوَّاهُ وَشَدَّاهُ وَصَلَابِيَّتُهُ أَنْزَا .
قال الأَعَشَى :

مِنْ سَرَاقَةِ الْهَجَانِ صَلَابِيَّتِهَا الْعُضُّ ... وَرَعِيَّ الْحِمَى وَطُولُ الْحَيْالِ أَي
شَدَّاهَا . وَالْعُضُّ : عِلَافُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالذَّوَى . وَيُرِيدُ بِالْحِمَى
حِمَى ضَرِيَّةً ؛ وَهُوَ مَرَعَى إِبِلِ الْمُلُوكِ وَدُونَهُ حِمَى الرَّبِّ بَدَّةً .
والْحَيْالُ : مَمْدَرُ حَالَاتِ النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ . الصُّلَابُ بِالضَّمِّ زَادَ
فِي الْمَصْدُوحِ وَتُضَمُّ اللَّامُ إِتْبَاعًا وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ إِزْمَهُ
بِضَمِّ تَيْنِ لُغَةٌ غَيْرُ ثَابِتٍ . قَالَه شَيْخُنَا الصُّلَابُ بِالتَّحْرِيكِ :
عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَالْكَفَايَةِ .
وقال الفَيْسُومِيُّ : الصُّلَابُ مِنَ الظَّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَتَقَارُ
فَذَلِكَ الصُّلَابُ وَالصُّلَابُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ امْرَأَةً :

" رِيَّاتَا الْعِطَامِ فَخَمَةٌ الْمُخَدَّمِ .
" فِي صُلَابِ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ .

" إِلَى سَوَاءِ قَطَانٍ مُؤَكَّكَمٍ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : فِي الصَّلَاةِ
الدُّرَيْتَةِ . وَيُسَمَّى الْجَمَاعُ صَلَاتِيًّا لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ كَالصَّالِبِ
قَالَ الْعَيْتِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تُنْقَلُ مِنَ الصَّالِبِ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقٌ قِيلَ : أَرَادَ
بِالصَّالِبِ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَلِيلٌ اسْتَعْمَلَ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا :
قُلْتُ زَعَمَ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنْزَلَهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرِهِ هَذَا الشَّعْرُ أَنْتَهَى .
قُلْتُ : بَلْ قَدَّ وَرَدَ فِي شَعْرِهِ غَيْرُهُ : .

" بَيِّنَ الْحَيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ أَنْظُرْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . جَ صَلَاتِيًّا .
أَنْزَلَهُ اللَّيْثُ : .

" أَمَا تَرَى يَنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبًا .

" إِذَا نَهَضَتْ أَتَشَكَّى الْأَصْلَابِيَا جَمْعَ لِأَنَّ زَنْزَةَ جَعَلَتْ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ
صُلْبِهِ صَلَاتِيًّا وَأَصْلَابٌ . قَالَ حُمَيْدٌ : .

" وَازْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْزَلَهُ بِهِ .

" إِغْبِطْنَا الْمَيْسَ عَلَيَّ أَصْلَابِيَا